## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( واخجلتي من حلبة الفكر التي ... أغريتها بغرامي المشروح ) .
                         ( قصرت خطاها بعدما ضمرتها ... من كل موفور الجمام جموح ) .
                      ( مدحتك آيات الكتاب فما عسى ... يثنى على علياك نظم مديحي ) .
                         ( واذا كتاب ا□ أثني مفصحا ... كان القصور قصار كل فصيح ) .
                         ( صلى عليك ا□ ما هبت صبا ... فهفت بغصن في الرياض مروح ) .
                            ( واستأثر الرحمن جل جلاله ... عن خلقه بخفي سر الروح ) .
وأنشدت السلطان ملك المغرب ليله الميلاد الأعظم من عام ثلاثة وستين وسبعمائة هذه القصيدة
                    ( تألق نجديا فأذكرني نجدا ... وهاج بي الشوق المبرح والوجدا ) .
                   ( وميض رأى برد الغمامة مغفلا ... فمد يدا بالتبر أعلمت البردا ) .
                        ( تبسم في بحرية قد تجهمت ... فما بذلت وصلا ولا ضربت وعدا ) .
                     ( وراود منها فاركا قد تنعمت ... فأهوى لها نصلا وهددها رعدا ) .
                       ( وأغرى بها كف الغلاب فأصبحت ... ذلولا ولم تسطع لإمرته ردا ) .
              ( فحلتها الحمراء من شفق الضحى ... نضالها وحل المزن من جيدها عقدا ) .
                   ( لك ا□ من برق كأن وميضه ... يد الساهر المقرور قد قدحت زندا ) .
                     ( تعلم من سكانه شيم الندى ... فغادر أجراع الحمى روضة تندى ) .
                   ( وتوج من نوارها قنن الربي ... وختم من أزهارها القضب الملدا ) .
                  ( لسرعان ما كانت مناسف للصبا ... فقد ضحكت زهرا وقد خجلت وردا ) .
                ( بلاد عهدنا في قرارتها الصبا ... يقل لذاك العهد أن يألف العهدا ) .
```

( إذا ما النسيم اعتل في عرصاتها ... تناول فيها الباان والشيح والرندا )